

في رحاب الشعر

أنا في رحاب الشعرِ أسرجُ مهجتي
وأخوضُ بالأشعارِ بحرَ الأكلمِ
لو جاءَ موجٌ كي يُداعِبَ قاربي
أعلو عليه وبالقوافي أعتلي
الشعرُ تاجي والسجالُ عباءتي
يهواه قلبي و المشاعرُ تصطلي
فإذا دُعيتُ إلى السجالِ بساحةٍ
أدلى يراعي بالسجالِ الأمثلي
في ساحةِ العُشاقِ يعتصرُ الهوى
الشوقُ يسري للحبیبِ الأكلحلي
أنا في الغرامِ أسيرُ تبعًا للذي
عشق النوافلَ باتباعِ الحنبلِ
فأنا ولاني للحبیبِ وعندهُ
يصفو فؤادي و العواطفُ تنجلي

يسري لهيبٌ كالسعيرِ بخافقي
وله أزيزٌ مثل عَلِيّ المرجلِ
قسماً بمن خلقَ الجمالَ وسحره
القلبُ مملوءٌ بعشيقِ فانهلي
قد قالَ قلبي بالقوافي شاعرٌ
(ما الحبُّ إلا للحبيبِ الأولِ)
والقولُ جاءَ إلى فوادي ساعياً
كم صابَ قلبي في الصميمِ بمقتلِ

=====